رابط المادة على منصة باحث

فضفضة | الشيخ أبو إسحاق الحويني | قناة الناس - 6002-1102

حلقة 52 | الشيخ أبو إسحاق الحويني | شرح كتاب الرقاق من صحيح البخاري

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره فنعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهدي الله تعالى فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:02

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى - 00:00:22

آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد فقد انتهينا في المرة الماضية من ترجمة - 00:00:51

آآ عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما. وكنت وقفت قليلا عند الخبر الذي رواه ابو نعيم في كتاب الحلية من طريق نافع عن ابن عمر رضي الله - 00:01:11

عنهما انه كان اذا فاتته صلاة العشاء في جماعة قام الليل كله ولي تنبيه ثم ادلف الى ما اريد ان اتمم الكلام عليه. قبل البدء في شرح حديث النبي صلى الله عليه وسلم كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل - 00:01:31

اه قال لي بعض اخواني انني ذكرت في الحلقة الماضية آآ حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يتعاقبون فيكم ملائكة ملائكة الليل وملائكة النهار ويلتقون في صلاة الفجر والعشاء - 00:01:57

قال انني قلت هكذا وآآ ذكر العشاء سبق لسانه انما الصحيح الذي ورد في حديث ابي هريرة ان ملائكة الليل والنهار يلتقون في صلاة الفجر والعصر هكذا رواه جماعة من التابعين او جماعة التابعين عن ابي هريرة - 00:02:18

هكذا رواه موسى ابن يسار ورواه الاعرج عبدالرحمن بن هرمز ورواه آآ ابو صالح رواه همام ابن منبه وغيرهم عن ابي هريرة رضي الله عنه انهم جميعا قالوا الفجر والعصر ولم يذكر احد منهم العشاء فهو سبق لسان مني فانا ارجع - 00:02:46

انه من ينطلق المعلومة خطأ فليصحح. التنبيه الثاني انني قلت في المرة الماضية اه حديث عثمان بن عفان رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من من صلى العشاء في جماعة فكأنما قام نصف الليل. ومن صلى الفجر في جماعة فكأنما - 00:03:07

قام الليل كله وذكرت طرق الحديث على سبيل الاجمال. وكنت اردت ان اتكلم في المرة الماضية عن اختلاف الرواة ابا سفيان الثوري رحمه الله في هذا الحديث لادلل على شيء - 00:03:35

علماء الحديث متهمون من قبل من يعملون عقولهم سواء كانوا من مدرسة الرأي او كانوا من مدرسة الاعتزال. يقولون علماء الحديث لا يعتنون بمتون الاحاديث كل شغل علماء الحديث انما هو في الاسانيد. انما المتن قد يشتمل المتن على علة ومع ذلك فعلماء الحديث لا ينبهون على علم - 00:03:53

فلل المتون عادة واقول هذه فرية بلا مرية. بل الذين بينوا اختلاف الالفاظ في متون الاحاديث هم علماء الحديث لكن لا يسلك الى المتن الا عن طريق الاسناد ما هو لو افترضنا ان اسنادا ما فيه راو كذاب - 00:04:23

او متروك لاي شيء انظر في المتن؟ المتن لا قيمة له حينئذ. انما اتكلف النظر في المتن اذا صح الاسناد. فقبل ان اعمل في المتن لابد ان

انظر في الاسناد - 00:04:49
اختلاف الالفاظ الواردة في جمهرة الاحاديث النبوية مبناها اساسا في ترجيح لفظ على لفظ مبناها على نظري في احوال الرواة. من الذي روى اللفظ؟ اللفظة دي فلان الفلاني. طب اللي راوي اللفظ المخالفة؟ فلان الفلاني. طيب انا لما - 00:05:04
احب اوزن فلان امام فلان. عشان اعرف اي اللفظتين هي الاصح وهي التي تنسب الى النبي صلى الله عليه وسلم. اقوم انظر في حال الناقل الذي نقل هذا هل هو ثقة - 00:05:24
ثبت والتاني ده اقل منه في الضبط والاتقان ولا لا ازا حصل نوع من التفاوت بينهما يبقى الترجيح عند علماء الحديث للاحفظ والاضبط والالجم لشيخه وينظرون في قرائن شتى يعني مثلا اهل مصر اضبطوا لحديث مصر من المدنيين واهل المدينة اضبطوا لحديث المدنيين - 00:05:38
من اهل الشام واهل الشام اضبطوا لحديث الشاميين من اهل الجزيرة وهكذا يعني في هناك قرائن شتى علماء الحديث يعتمدون عليها في الترجيح. اذا كان الراوي ده ثقة سبت وده ثقة ثابتة انظر هل يمكن الجمع ما بين اللفظتين - 00:06:09
ولا في تضاد مش قادر اجمع بينهم بردو دي لها اصول يعني الجمع بين المتون المتنافرة لها مئة وجه وواحد تجمع ما بين الوجه الاول ما نفعش يبقى التاني يبقى التالت يبقى الرابع يبقى الخامس يبقى العاشر لحد ما تصل الى مائة وجه. فاين المتنان اللذان - 00:06:32
تنافران تناثرا ولا يلتقيان من مائة وجه فدي كلها المسائل دي كلها لها قواعد مش المسألة كده ضربة تلازم. او زي ما كانوا بيشتموا علماء الحديث. زمان يقولون قول الشاعر - 00:06:54
زوامل للاسفار لا علم عندهم بجيدها الا كعلم الاباعري لعمرك ما يدري البعير اذا غدا باحماله او راح ما في الغرائر. هو يقول لك هم بس يشيلوا المتون يحملوها لكن مش فاهمين حاجة - 00:07:12
زي البعير بالضبط تحمل عليه دهب زي يتحمل عليه زلت هو كله حمل عند البعيد شاي الحمل لكن شايل ايه؟ هل الشيء يفرق بين الشيء النفيس والشيء المرزول؟ لا اهو كل حمل وسلام - 00:07:29
فكانوا يتهمون علماء الحديث انهم كذلك. انا حبيت الحقيقة انني اجعل حديث عثمان بن عفان من صلى عن النبي صلى الله عليه وسلم من صلى العشاء في جماعة فكأنما قام نصف الليل ومن صلى الفجر في جماعة فكأنما قام الليل كله - 00:07:46
انا عايز اخد الحديس ده كشريحة كنموذج ومثال علشان ابين علماء الحديث ازاي بيتصرفوا في المتون اذا كان فيها زيادة آآ انا كتبت الحقيقة الحديث اهوت على السبورة عشان برضو انتم اه تاخدوا بالكم من الكلام. ده الحديث ده بيرويه - 00:08:03
عثمان ابن عفان رضي الله عنه يرويه عنه عبدالرحمن بن ابي عمرة يرويه عنه عثمان بن حكيم يرويه عنه سفيان الثوري يبقى الاسناد السوري عن عثمان بن حكيم عن عبدالرحمن بن ابي عمرو عن عثمان بن عفان عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:26
انا عندي المتنان الاول من صلى العشاء في جماعة فكأنما قام نصف الليل ومن صلى الفجر في جماعة فكأنما قام الليل كله. ده المتن الاولاني المتن التاني من صلى العشاء في جماعة فكأنما قام نصف الليل - 00:08:50
ومن صلى العشاء والفجر فكأنما قام الليل كله ايه الفرق ما بينهم الشطر الاولاني من الكلام سليم متفق الشاطر الاولاني المتعلق بالعشاء الاتنين زي بعض من صلى العشاء في جماعة - 00:09:12
فكأنما قام نصف الليل وده من صلى العشاء في جماعة فكأنما قام نصف الليل ايه الاختلاف الوارد في الفجر هل من صلى الفجر وحده في جماعة فكأنما قام الليل كله - 00:09:31
ولا لابد ان يضم العشاء الى الفجر زي اللفز التاني حتى يأخذ الليل كله بمعنى رجل صلى العشاء في جماعة فده خد نص الليل كأنما قام نصف الليل. خلاص دي احنا مش مختلفين فيها - 00:09:50
طب والفجر هل لاجل ان يأخذ اجر قيام ليلة كاملة اذا صلى الفجر لابد ان يكون صلى العشاء قبلها في جماعة ولا لأ طب لو لو صلى الفجر وحده في جماعة وما صلاش العشاء في جماعة - 00:10:10

بس صلى الفجر في جماعة يأخذ كأنما قام الليل كله طب ما هو ده في في اختلاف. انا عايز اعرف القصة دي بقى اي اللفظين ارجح الفجر وحده اذا صلاه كانما قام الليل كله ولى لابد ان يضم الفجر الى العشاء - 00:10:30

عشان ياخد الليل كله الحديس ده زي ما احنا شايفين اهو بيرويه عثمان بن عفان رضي الله عنه وبيرويه عبدالرحمن بن ابي عمرو عثمان بن حكيم الثوري الاسناد من عند الثوري الى عثمان واحد - 00:10:49

مش مختلف يبتدي الاسناد من تحت السور يتفرع اهو انا كتبت اسماء الرواة الذين رووا قول النبي صلى الله عليه وسلم ومن صلى الفجر في جماعة فكأنما قام الليل كله. قال له الفجر لوحده - 00:11:05

ما ما جابوش العشاء الجماعة دول اللي روى عن السوري عبد الصمد بن حسان وطبعا انا كاتب لكم جنب كل راوي من الذي خرجه برموز ادي عندنا عوامة اللي هو ابو عوانة - 00:11:24

الاسرائيلي صاحب المستخرج على صحيح مسلم يعني رواية عبد الصمد ابن حسان موجودة في ابي عوالم ورواه عبدالرزاق بن امام الصنعاني ده عند مسلم ورواه عبدالرحمن ابن مهدي ده عند الامام احمد - 00:11:41

ورأى ابو نعيم الفضل ابن دكين عند عبد ابن حميد وابن خزيمة وعند ابي عوانة ورواه محمد بن عبدالله اللي هو ابوه احمد الزبيري ده عند مسلم ادي عندي ادي واحد اتنين تلاتة اربعة خمسة - 00:11:56

الخمسة دول قالوا حدثنا الثوري عن عثمان بن حكيم عن عبدالرحمن بن ابي عمرة عن عثمان بن عفان بالمتن ده الخمسة دول يقولون الفجر وحده جميل ان الجماعة التانيين بقى دول - 00:12:10

اللي هو ابو نعيم الفضل ام دكين وروايته عند ابن حبان عبدالرزاق بن همام الصنعاني عند الامام احمد اسحاق ابن يوسف الازرق عند ابي داود واحمد بشر ابن السري عند الترمذي - 00:12:30

محمد ابن عبدالله اللي هو ابو احمد الزبيري ده عند البزار الاربعة دول او الخمسة دول برضه يروون الحديث عن الثوري عن عثمان بن حكيم عن عبدالرحمن بن ابي عمرة عن عثمان - 00:12:44

فقالوا انا سأل عن النبي صلى الله عليه وسلم ومن صلى العشاء والفجر في جماعة فكأنما قام الليل كله ارجو ان يكون لفت نزرك ان فيه رواة مشتركين بين الاتنين - 00:12:58

يعني ايه اغميني الرواية المشتركين بالاتنين عندك عبدالرزاق وادي عبدالرزاق وعندك ابو نعيم ها وادي ابو نعيم وعندك محمد ابن عبد الله احمد الزبيري وده ابو احمد الزبيري يبقى تلاتة من الرواة - 00:13:16

اهو راووا الوجهين عن سفيان في جماعة انفردوا وجماعة اشتركوا يبقى ده فيه نوع من الايه؟ نوع من الاضطراب اهو الظاهر في حد غلطان في القصة دي لأ سفيان السوري - 00:13:37

امام كبير عثمان ابن حكيم ابو سهل كزلك عبدالرحمن ابن ابي عمرة كزلك ائمة اثبات علماء الحديث ده يقول لك اذا روى خذ دي قواعد عندك بقى اذا روى الحديثة - 00:14:02

جماعة عن عالم زي السان الثوري. احنا عندنا الجماعة دول ادي خمسة وادي خمسة بينهم تلاتة مشتركين اذا الجمهرة دول كلهم رووا الحديث عن الثوري باسناد واحد اهو فاختلفت الالفاظ - 00:14:24

او زادت لفظة على لفظة فاذا كان هناك رواة اثبات رووا الوجهين يبقى اللفظتين صح لكن لو افترضنا بقى ان الجماعة دول الخمسة دول رووا اللفظ ده قالوا الفجر فقط - 00:14:43

والخمسة دول قالوا العشاء والفجر احنا هنعمل بقى موازنة بينهما من اوثق من من وندي الحكم للاوثق والاكثر وانا عندي هنا العشاء والفجر هو البحث هنا لزاد زاد زادت لفظة العشاء في الرواية الثانية - 00:15:02

قال لك الحكم حينئذ للزائد طالما ان جماعة من الثقات احنا عندنا ثلاثة اهو عندنا عبدالرزاق وعندنا ابو نعيم الفضل بن زكيل وعندنا ابو احمد الزبير والثلاثة ثقات لا سيما الفضل ابن ذكية. انا لو هرتبهم من حيث الثقة في الثوري - 00:15:28

هحط الاول الفضل من دكين احط عبدالرزاق وبعدين احط ابو احمد الزبير يبقى الحكم حينئذ لمن زاد لا سيما ان التلاتة دول رووا

اللفظين معا يبقى الصحيح انه من اراد ان يحظى بالليل كله كأنما قام الليل كله - 00:15:49
يبقى يشترط له ان يكون قام العشاء يبقى كأنه النبي عليه الصلاة والسلام قال العشاء ياخد نص الليل حتى لو ما قامش الفجر لكن لو اراد ان يقوم ان يأخذ اجر الليل الليل جميعا يبقى لازم يأخذ العشاء مع الفجر - 00:16:10
يبقى يفهم من كده ان من صلى الفجر في جماعة ولم يصلي العشاء في جماعة لا يأخذ قيام الليل جميعا حملا لهذا اللفظ على هذا اللفظ يبقى لازم عشان تاخد الليل كله يبقى لازم تكون صليت العشاء في الاول جماعة وتصلي الفجر في جماعة - 00:16:34
دي ده طريقة بقى المحاكمة بين الالفاظ المختلفة لا تكون مبنية الا على رواة الاسناد المسألة مش مسألة ترجيح عقلي ماحض لنفترض ان الذي زاد اللفظ الزائد رجل سيء الحفظ - 00:16:56
هذا هدر لا قيمة له وانا لا ارفع له رأسا وما بتعبش في الجمع ما بين المتون المتنافرة. بقول سيء الحفظ تركا لروايته على طول ولا نحكم الا للراوي الثقة - 00:17:15
يبقى كل الالفاظ التي وردت مختلفة في الروايات مبنى الترجيح في الاساس على ثقة الرواة يبقى لما علماء الحديث بيتكلموا اساسا على الاسناد انما قصدوا اه تثبيت المتون او تزييفها - 00:17:29
فده يبقى ايه؟ يبقى ده يعني نموذج عملي انا يعني قلت ابتدي به وانتم لسه ايه يعني مفرفشين معي لسه ما آآ يعني اداة التحمل عندكم جيدة نذكره كمثال. وان شاء الله - 00:17:48
فسبحانه وتعالى ساحاول ان اكثر من الامثلة يعني لما انا بشرح القاعدة وربما يجيب مثل او مثلين ممكن القاعدة تتنسي لكن مع كثرة ضرب الامثلة بيحصل تصور للقاعدة ارجو ان يكون المقام اتضح وانا عارف ان هو قد يكون فيه بعض الصعوبة - 00:18:02
على من يستمع لان قبل ما ندخل في مسائل الترجيح المفترض ان احنا بندرس يعني بعض القواعد الحديثية وتكون مستقرة في الاذهان عشان خاطر تقدر تفهم الكلام ده بلا عناء - 00:18:21
آآ ندخل بقى في الحديث حديث الباب الذي نشرحه وهو باب قول النبي صلى الله عليه واله وسلم كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل قال البخاري رحمه الله حدثنا علي بن عبدالله - 00:18:33
قال حدثنا محمد ابن عبد الرحمن ابو المنذر الطفاوي عن عن سليمان الاعمش قال حدثني مجاهد عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال اخذ رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بمنكبي وقال كن في الدنيا كأنك غريب او - 00:18:54
عابر سبيل وكان ابن عمر يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك كلام عبدالله بن عمر ده اسمه موقوف - 00:19:23
ده حديث موقوف كلام النبي عليه الصلاة والسلام اسمه مرفوع كلام الصحابي اسمه موقوف يبقى انا عندي في هذا المتن جمعنا ما بين المرفوع الى النبي عليه الصلاة والسلام وما بين الموقوف وهو كلام الصحابي - 00:19:48
كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل تقدم معنا قول النبي صلى الله عليه وسلم لموضع سوط احدكم في الجنة خير من الدنيا وما فيها وبينا حقارة الدنيا وانها لو كانت تساوي عند الله جناح بعوضة ما سقى الكافر منها شربة ماء - 00:20:06
وان حبها اصل كل خطيئة وما تنافر اثنان في الدنيا الا بسببها تشوف الرسول عليه الصلاة والسلام يقول كما في حديث عوف بن مالك الذي رواه الشيخان آآ قال عوف - 00:20:40
ارسل النبي صلى الله عليه واله وسلم ابا عبيدة ابن الجراح الى البحرين ليأتي بجزيتها وكان النبي صلى الله عليه وسلم صالح اهل البحرين على هذه الجزية وامر عليهم العلاء ابن الحضرمي - 00:21:03
فلما وصل ابو عبيدة الى المدينة آآ علم الانصار انه جاء بمال فصلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر ثم تعرضوا له فتبسم وقال لعلكم بلغكم ان ابا عبيدة - 00:21:24
جاء بشيء قالوا اجل يا رسول الله قال ابشروا واملوا ما يسركم والله ما الفقر اخشى عليكم انما اخشى ان تبسط لكم الدنيا فتنافسوها كما تنافسوها فتهلككم كما اهلكتهم الفقر ما لوش مشاكل - 00:21:49

كل واحد في الفقر مشتغل بحاله مشتغل بدفع غائلة الفقر انما الغني مش مشتغل بوجوه الانفاق ووجوه الاستعلاء فهناك بول شاسع بينهما وانا اعرف رجالا كانوا اخوة ايام الفقر فلما رزقهم الله عز وجل بالمال - 00:22:24

صاروا اعداء لدرجة انهم حاولوا ان يقسموا البلد زي الشحاتين كده. يقول لك انت ما تشحتش في المنطقة اللي انا بشحت فيها هم عملوا كده. قال لك المنطقة اللي انا ببيع فيها انت ما تبيعش فيها - 00:22:53

اذا ضبط واحد من هؤلاء باع في منطقة اخيه ولو على سبيل الخطأ نعمل قعدة عرض وهما كانوا فقراء كانوا مع بعض على طول اذا سألت عن واحد يقول لك عند فلان. سألت عن الاخر يقول لك عند فلان - 00:23:07

فقر مشاكله اقل بل بالعكس الفقر يشفق الفقير على الاخر بسبب المحنة سبب المحنة يعني المحن تجمع شتات المتفرقين ولزلك اي واحد عايز يجمع الشعب عنده لابد ان يصطنع محنة - 00:23:25

يقوم يلم شتات الناس زي ما حصل مثلا في دولة اليهود دولة اليهود آآ انا قرأت في آآ كتاب الشرائع العربي الاسرائيلي هذا النص اه النص ده سئل الرئيس الاسرائيلي اليهودي بن جوريون - 00:23:50

سند في فبراير سنة سبعة وستين لماذا اه يعني آآ لا تسالمون العرب وهم يمدون اليد اليكم ليه مش عايزين السلام يعني وهم يمدون اليد اليكم قال الرجل كلاما فصيحا صريحا - 00:24:15

قال نحن شعب لا يحيى الا بعدو ياريت ياريت يستوعبوا الكلام ياريت يستوعبوا الكلام نحن شعب لا نعيش الا بعدو فان لم نجد عدوا صنعنا عدوا لان مجتمع اليهودي ليس لحمة واحدة. يهود شرق يهود غرب - 00:24:37

يهود غرب دول اللي هم الصفوة السادة يعني الناس الكبار يهود شرق دول ولاد البطة السودا اللي هم الخدم اللي ما لهمش قيمة مجتمع طبقي والمجتمع الطبقي من طبيعته انه يغلي بسبب ايه؟ بسبب الحقد الموجود بين الطبقات - 00:25:05

طيب انا حتى ازيل المشاكل ديت. اعمل ايه؟ اقول له هناك عدو يتربص بك. هيقتلك وهذا العدو عندما يأتي لن يفرق لا بين غربي ولا شرقي فكله يتناسى الخصومات ويستحضر العداوة - 00:25:27

وحتى انت لما مسلا يكون حتى في خصام مع جارك انت متخاصم معه وفجأة سمعت صراخا في بيت جارك. ايه اللي حصل؟ مات عندهم ميت او ان في حريقة في البيت - 00:25:47

على طول بتنسى العدوة اللي بينك وبينه وبتدخل على طول عشان تغيث هذا الملهوف او تشوف هذا الصارخ دي طبيعة المحن طبيعة المحن يعني بعض الناس ايام الانتخابات الامريكية اللي فاتت - 00:26:00

ظن بعض الناس ان الرئيس الامريكي الحالي اللي اخد الدورة التانية ده هيسقط في الانتخابات بسبب فشليه في حلب في حرب العراق وتحدث ناس كثيرون في الجرائد وبتاع وقالوا ان فرصة منافسه اعلى واقوى - 00:26:18

الذين يعرفون هذه الحقيقة ان جمع الناس على عدو كانوا يعرفون ان الرئيس الامريكي الحالي ده هيكسب الجولة. ليه استطاع ان يجند كل ما يستطيع من المخابرات والامن القومي والكلام ده على الجمرة الخبيثة. وعلى الصواريخ العراقية. وعلى ان - 00:26:35

في خطر بيهدد الولايات المتحدة الامريكية استطاع ان يحسد القوة الاعلامية الكاملة ان في خطر حقيقي يهدد الولايات المتحدة الامريكية ولن يصلح في هذا الخطر غير اليد القوية وانه يضرب بغشم - 00:27:00

ما يبصش قدامه اه لدرجة ويطلع بقى حتى تقريرات كاذبة ان فلان مات من جمرة الخبيثة فلان بيفتح المزروف لقى بودرة قام شاممها قام ميت على طول ويعمل ارصدة وملايين ومليارات لمواجهة الجمرة الخبيثة اللي جاية من العراق - 00:27:17

واحذر اي واحد يجي له ظرف جواب يفتح ظرف الجواب والكلام ده. اشاع الرعب في المجتمع. المجتمع كله صار لحمة واحدة عشان يواجه الايه؟ يواجه الارهاب هي دي طبيعة البني آدمين - 00:27:36

كمان المحن يجتمع بعضهم مع بعض فالرسول عليه الصلاة والسلام لما بيقول والله ما الفقر اخشى عليكم؟ اه الفقير واقع في محنة محنة الفقر وانه لا يجد والفقير التاني واقع في محنة الفقر وانه لا يجد. طب تعال حط مصيبتك على مصيبتي ونقعد نعيط احنا الاتنين - 00:27:49

فبين الفقراء تلاقي فيه نوع من التراحم والترابط الاغنياء لا بينهم تنافس بينهم كبر بينهم استعلاء ده عايز يدوس على ده وده عايز يسبت انه احسن من ده وده عايز يقول انا معه مليارات وانت معك ملايين اخيه عليك انت معك ملايين - 00:28:12
يمكن انا معايا مليارات ده معاه ملايين انا ده انت معاك الوفات انت ساكن في المش عارف الحي فلان انا ساكن في الحي الفلاني انت عندك بيت قد كدهوة مية متر انا عندي فيلا بسور وجنينة والكلام ده - 00:28:35
هم الاغنياء كده ازا ما كانش الدين هو الذي يحكم الانسان هم الاغنياء ما يعملوش غير كده. يدوس بعضهم على بعض غير الفقراء انظر الى قول الله تبارك وتعالى ولو بست الله الرزق لعباده لبغوا في الارض - 00:28:49
ولكن ينزل بقدر ما يشاء يبقى لازم الناس تكون محتاجين يحتاج بعضهم لبعض لابد ان يكون هناك سادة ورعاع. نسفه ونفتح. هكذا تنتظم الدنيا والا فالطغيان يأتي بسبب هذا قال الله تبارك وتعالى كلا ان الانسان ليطغى. ليه - 00:29:08
ان رآه استغنى عشان كده من تلبس بشيء من الكبر لا يدخل الجنة لان هذا المتكبر تكبر على غير حقيقة المتكبر حقيقة من لا يحتاج الى احد وهذا ليس لاحد قط على وجه الارض - 00:29:32
هذا لله تبارك وتعالى ولزلك قال الله عز وجل الكبرياء ردائي والعظمة ازاري من نازعني عذبته من نازعني فيهما عذبته يبقى المتكبر في الحقيقة لماذا لا يدخل الجنة اراد ان ينتزع صفة من صفات الله عز وجل وليس لها باهل - 00:29:58
ليس اهلا ان يكون عنده ذلك لانه فقير محتاج ده الامام مالك رحمة الله عليه كان يقول اني لاستحيي من ربي من كثرة ترددي على الخلاء كان انسان ينبغي ان يضع انفه في الارض - 00:30:24
لانه لا يستغني عن ربه طرفة عين ويحتاج ان يسأل ربه في كل شيء حتى في شراك نعله بل يحتاج الى بني ادم هو المتكبر ده اللي رافع مناخيره في السما ده. هو ده بيمسك مقشة عشان يكنس المكتب بتاعه ولا يلمع الازاز بتاع المكتب ولا يكنس - 00:30:44
الارض ولا يخدم نفسه ما صار ملكا ولا اميرا الا بالخدم والا لو صار عاريا من هؤلاء لكان كالناس يصنع كل شيء بيده انما سيره ملكا او سيره اميرا خدمة الذين من حوله - 00:31:05
فقبيح جدا بالمرء ان يتلبس بشيء ليس له معه مقتضى وتأمل قول النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث ابي هريرة ثلاثة لا ينظر الله عز وجل اليهم يوم القيامة - 00:31:29
ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم تلات اصناف من بني ادم لا ينظر الله عز وجل اليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم المنان لا مش ده الحديس اللي انا عايزه - 00:31:50
قال شيخ جان وملك كزاب وعائل مستكبر التلاتة دول لهم ثلاث عقوبات لا ينظر الله عز وجل اليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم ليه ليه ما كانش شاب جان - 00:32:16
ليه قال شيخ جان لان الشيخوخة مظنة فناء الشهوة فاذا زنا مع عدم وجود مقتضى للزنا كشدة الشبق وشرخ الشباب يبقى خبيث ملك كذاب طب ده ده الختم في ايدك - 00:32:47
تستطيع ان تفعل كل شيء لماذا تكذب قد يفهم ان يكذب الرجل اذا وقع في ورطة لينجو وانا لا ليس بيدي احل الكذب يعني. لكن ممكن اقول لك قد يكون له مقتضى - 00:33:16
له داعي انه يفعله برغم انه ملوم ها ملوم لكن ممكن بعض الناس يقول لك اه كان نراه فطير هيدخل السجن خاف جبن طب لكن هذا الملك من الذي فوقه - 00:33:35
يبقى خبيث عائل مستكبر فقير ومستكبر. الله! امال لو معك فلوس كنت عملت ايه طب ده انت لا تملك وسيلة التكبر ولا الترفع على بني ادم زي الغنى. وما اقصدش العفيف اللي ما اقصدش الفقير العفيف - 00:34:00
لا الذين يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف مش دول ده انسان عنده كرامة لكن بنتكلم في فقير ومع زلك عنده كبر مناخيره في السما ليس ترفعا ولكن بيستعلي على الخلق. طب بتستعلي وانت فقير اومال لو معك فلوس كنت ضربتهم بالنار - 00:34:19
لو معك فلوس يبقى انما قبح فعل هؤلاء لعدم وجود مقتضى الغنى ما عدم الديانة كله مشاكل بعضهم يستعلي على بعض ويطغى

ويستغني. لا يذكر ربه تبارك وتعالى الا اذا وقع في ورقة - 00:34:41
فالنبي عليه الصلاة والسلام لما يقول والله ما الفقر اخشى عليكم انما اخشى ان تبسط لكم الدنيا فتنافسوها كما تنافسوها او كما تنافسها الذين من قبلكم فتهلككم كما اهلكتهم. اي يحق عليهم القول وتنزل عليهم عقوبة. كما قال الله تبارك وتعالى. واذا اردنا ان نهلك - 00:35:10
امرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا اي كفرنا كثرنا مترفيها تتصور بلد كلهم مليونيرات او ملياردريرات وكله بيتنافس على الصعود ايه المتصور ان يكون اذا لم يكن ثمة تقى - 00:35:40
ان يدوس بعضهم على بعض وان يتربص بعضهم ببعض وان يقتل بعضهم بعضا. ان الجماعة اللي زي دول باطن الارض اولى بهم من ظاهرها ليه؟ لان الله لا يحب الفساد - 00:36:18
ودول اذا اجتمعوا في قرية حق عليها القول بسبب الذنوب والمعاصي والتنافس على الدنيا الدنيا كلها مشاكل ما مدحها الله عز وجل في كتابه قط ولا مدحها النبي صلى الله عليه وسلم ابدا في كلامه - 00:36:34
انما ما ورد من مدح الدنيا في كتاب الله عز وجل من حيث هي هي منافع للناس جعل لنا فيها معايش واخرج لنا من بطنها الثمر اه هي من حيث هي هي ما عايش. قوت الآدمي انما يخرج منها - 00:36:58
ولا تستقيم حياته الا ببقاء الارض. بقاء عنصرها فكل مدح او كل اه كل مدح في كتاب الله عز وجل للارض من حيث هي مقر للادمي وهي مكان قوته وغذائه - 00:37:22
اما الدنيا من حيث هي معنى فهي مذمومة في كتاب الله تبارك وتعالى ولذلك الذي اه اه يعني اه يطمئن الى الدنيا يكره الموت انظر الى قول الله تعالى ان الذين لا يرجون لقاءنا - 00:37:39
ورضوا بالحياة الدنيا واطمأنوا بها والذين هم عن اياتنا غافلون. اولئك مأواهم بما كانوا يكسبون ابتدت توضيح الكلام ان الذين لا يرجون لقاءنا ليه لانهم رضوا بالحياة الدنيا واطمأنوا بها - 00:38:01
واصل الطمأنينة لا تكونوا الا للقلب اصالة اذا اذا ذكر اطمئنان الجوارح انما هو فرع على اطمئنان القلب. الطمأنينة دي عمل القلب لكن الجوارح اذا اطمأنت يبقى اصلا القلب مطمئن - 00:38:29
النبي عليه الصلاة والسلام في صفة الصلاة لما يقول ثم يركع فيطمئن راكعا لا يطمئن راكعا الا اذا اطمئن قلبه اولا لان العضو انما هو جندي والقلب هو الملك. والملك هو الذي يأمر - 00:38:54
عشان كده شوف مسلا في صلاة الخوف صلاة الخوف والمسلمون في ميدان القتال يقاتلون عدوهم لا تسقط عنهم الصلاة برغم ان لو ازا يعني لو لو لو سقطت الصلاة في موضع كان احق ان تسقط وقت القتال - 00:39:20
داء الصلاة لا تسقط حتى في الالتحام وهم بيضربوا بعض لا تسقط الصلاة انما يصلون امام ولا يضيع الصلاة انا بستغرب من اللي مضيعين الصلاة وقاعدين يطرقعوا الشطرنج والدومونو والبتاع ده والكلام ده قاعدين قدام التليفزيون او قاعدين على قهاوي او قاعدين يتفسحوا والكلام ده والمؤذن - 00:39:44
اذن ولا يصلون والصلاة لا تسقط حتى في الالتحام. وهم بيضربوا بعض يبقى يصلون امام يصلي براسه او يصلي بعينيه في في اثناء القتال لا يتركون الصلاة وتسقط عنهم القبلة - 00:40:06
انما القبلة حيث حيث كانت العدو العدو جاي من هنا انا بوجه وجه من هنا حتى لو كانت في القبلة كده فربنا تبارك وتعالى بعدما ذكر صلاة الخوف واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة - 00:40:27
قال في اخر الايات فاذا اطمأننتم فاقيموا الصلاة طب اللي بيضرب بالسيف والكلام ده وعمال يصلي كده. اقام الصلاة؟ لا لم يقم الصلاة كما اراد الله. لكن دي رخصة حيث دعا الداعي خلاص - 00:40:46
فاذا اطمأننتم اي خلاص انتهى امر العدو ورجعتم الى بلادكم اقيموا الصلاة. اقيموا الصلاة يعني القلب بيطمئن ما يبقاش مضطرب. لان في حال الالتحام والكلام ده مش عارف هيموت ولا لا - 00:41:07

وبعدين يعني كفى ببارقة السيف على رأسه فتنة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو تكلم عن الشهيد بل اصل الطمأنينة اصلها عمل القلب ولذلك ربنا سبحانه وتعالى قال وما جعله الله - 00:41:20

آآ الا بشرى ولتطمئن به قلوبكم وقال الله تبارك وتعالى الا بذكر الله تطمئن القلوب وقال الله عز وجل لابراهيم عليه السلام اولم تؤمن؟ قال بلى ولكن ليطمئن قلبي الطمأنينة - 00:41:34

اللي هي اخر درجات السكون السكون ده مراحل اخر درجات السكون الاطمئنان مطمئن يعني خلاص لا يحتاج الى شيء امن وبالمعنى ده تفهم قول الله تبارك وتعالى قل لو كان في الارض ملائكة - 00:42:00

يمشون مطمئنين لنزلنا عليهم من السماء ملكا رسولا لو شلت مطمئنين من السياق الكلام ماشي قل لو كان في الارض ملائكة يمشون لنزلنا عليهم من السماء ملكا رسولا طب ايه معنى مطمئنين في الاية - 00:42:26

قال لك ما هو اصل المطمئن الذي وصل الى درجة السكون لا يحتاج الى شيء مطمئن عمل القلب واصل ونهاية الشريعة كلها. القصد منها اطمئنان القلب لوعد الله تبارك وتعالى - 00:42:56

ده الاصل وده الطريق الى الجنة. عشان كده اعلى النفوس جميعا النفس المطمئنة عندنا نفوس تلاتة النفس الامارة بالسوء والنفس اللوامة والنفس المطمئنة اعلى هذه النفوس الى النفس المطمئنة. اللي هي داخلة الجنة - 00:43:19

ولا تطمئن الا بالايمان فقال الله تبارك وتعالى لا احد يستغني ابدا عن ان ينزل الله عز وجل اليه ما يسدده. لا يستطيع ابدا ان يهتدي بنفسه ولا ان يقيم قدميه على الصراط - 00:43:40

دي مسألة خارجة عنه انما الذي يقيمه ويجعل الايمان في قلبه هو الله عز وجل عشان كده بص للايه للاية ديت ويمكن يلفت نظرك فيها حاجة قل هل من شركائكم - 00:44:04

من يهدي الى الحق قل الله يهدي للحق افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدى ما لكم كيف تحكمون لفظة يهدي جت تلت مرات - 00:44:28

ولفظة الحق جت تلات مرات شوف بقى الهداية عديت الى الحق بانهي حرف ارجع معي للاية وركز قل هل من شركائكم من يهدي الى الى عديت الهداية هنا بإلى عديت للحق بإله - 00:44:54

قل هل من شركائكم من يهدي الى الحق قل الله يهدي للحق مش الى الحق قل الله يهدي للحق افمن يهدي الى الحق؟ تاني اهو الى مش ليه احق ان يتبع امن لا يهد الا ان يهدى - 00:45:25

ايه معنى الكلام ده قال لك الهداية التي عديت بالى معناها هداية الدلالة والبيان والتي تعدى باللام معناها حقيقة الهدى حقيقة الهدى طب هداية الدلالة والبيان انما هي للانبياء ولاتباع الانبياء - 00:45:52

لا يملكون اكثر من هذا كما قال الله عز وجل للنبي صلى الله عليه وسلم وانك لتهدي الى صراط مستقيم وقال له انك لا تهدي من احببت اي لا تستطيع ان تجعل الايمان في قلب من احببت - 00:46:26

انما هذا لله وحده الذي يجعل الايمان في قلب العبد. انما اي انسان فينا كل ما يستطيعه ان يدل على ان يهدي الى ولزلك في حق الله عز وجل ما جتش الى - 00:46:52

قل هل من شركائكم من يهدي الى الحق قل الله يهدي للحق ولزلك اهل الجنة قالوا ايه؟ الحمد لله الذي هدانا لهذا. مش الى هذا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله - 00:47:13

يبقى النفس المطمئنة دي هي النفس الايه؟ المحسورة ايمانا بتسديد الله عز وجل لها واقامتها على طريق الحق فقل لو كان في الارض ملائكة يمشون مطمئنين ليس بهذا الاطمئنان يستغنون عن ارشاد الله اياهم - 00:47:36

بل هم مفتقرون الى من يدلهم على مراض الله تبارك وتعالى فليس كل شيء تتصور انه يؤدي بك الى الله يؤدي بك الى الله. الا عن طريق دلالة الا عن طريق دلالة. الا هم المشركون زمان - 00:48:00

مش لما كانوا بيطوفوا بالبيت كانوا يطوفون عرايا الله! ليه؟ تطوفون عرايس وما كان صلاة عند البيت الا بكاء يقعدوا يسفروا وهم

بيطوفوا حوالين البيت ويطوفوا عرايا طب انتم ليه بتطوفوا عرايا - 00:48:19
قال لك لا نطوف بثياب عصينا الله فيها طب انت يا بني ادم الكفر جواك الهدوم مالها ومال الموضوع ده يعني الكفر والفسوق والعصيان جوة قلبك. طب ما تطلع قلبك بقى وترميه برة - 00:48:40
ولا تسلخ جلدك ازا ازا كنت محقا فيما تقول لكن تخلع الهدوم وتقول آآ لا لا نطوف بثياب عصينا الله فيها فدول يظنون ان هم لما بيعملوا كده يتقربون الى الله عز وجل - 00:48:57
اهناك اناس زي المبتدعة مثلا يفعلون البدعة يتقربون بها الى الله عز وجل وعملهم مردود عليه ولا يقبل الله عز وجل عمل مبتدع حتى يدع بدعته وفي هذا الجنس يقول الله تبارك وتعالى - 00:49:15
قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا لا اقصد الاية تخص هذا الجنس وحده لكن لان انا بتكلم عنه والا فالاية عامة في الكافرين والمبتدع من المبتدع من هذه الامة او الكافرين من الامم السابقة - 00:49:39
او من الامم اللاحقة قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا يعمل العمل اللي هو حكم عليه بالفسق او بالبدعة وهو بيظن انه يؤدي رسالة - 00:49:58
الجماعة الفنانين والفنانات والراقصين والراقصات يقول لك الفن الراقي وعايزين نرتقي بادواق الجماهير والكلام ده واحد كتب في الاهرام من اه من من عشر تيام ولا حاجة مقالة بيقول يعني اه قال بيقوله ما اجتمع رجل مع امرء الا كان الشيطان سالسهما. ايه الكلام ده؟ كلام فارغ والكلام ده عند الناس - 00:50:25
الشهوانيين ازا كان جاهل اعلمه واقول له هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم مش قول اي حد واكثر الناس بهيمية هم الجماعة دول هم الجماعة دول ده حتى يا اخي بيزلموا البهايم - 00:50:51
لما فلان يبقى عنده شهوة كده يقول لك ده عنده شهوة بهيمية. لا والله البهيم ما بيعملها انت عارف ليه ما بيعملهاش البهيم؟ لان المرأة لان البهيمة اذا لقحت لا تسمح للفحل ابدا ان ينجو عليها - 00:51:14
لان البهائم ما بتتحركش بشهوة. البهايم بتتحرك لمصلحة البهيمة تو ما بقت حامل هو ده المقصود من الموضوع انها تولد عجل عشان العجل يبقى عجل وجيب عجل. وتفضل تاكل في عجول. تلاقي لحمة يعني. ادي ادي المهم بتاع المسألة دي. انما الشهوة الذي - 00:51:31
ينبغي ان يوصف بان شهوته بهيمية هو البني ادم لان الشهوة هي التي تحركه. انما البهيمة لا تسمح للفحل ان يقترب منها اذا حملت النبي عليه الصلاة والسلام هو الذي قال هذا - 00:51:53
قال ما ما اجتمع رجل وامرأة الا كان الشيطان ثالثهما يطلع امثال هؤلاء اللي بيقول لك الفن الراقي ونطلع مش عارف بالايه والكلام ده وهم افسدوا الخلق. واكثر الخلق بهيمية. وهم الشهوة اللي بتحركهم - 00:52:08
ويرمون اهل الايمان بان هم عندهم كزا وعندهم كزا والكلام ده ويفضل عايش طول عمره لا يتنبه انه على ضلال مبين حتى يرى ملك الموت حينئذ افرأيت ان متعناهم سنين - 00:52:27
ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون هو ده بقى قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا - 00:52:47
فليس مراد الله عز وجل ما يخطر على بالك وليست مراضي الله تبارك وتعالى ما يستحسنه المرء من تلقاء نفسه تحسين والتقبيح العقلي لأ لا يكون التحشين والتقبيح الا شرعيا - 00:53:09
فالحسن ما كان حسنا في كتاب الله عز وجل وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم والقبيح ما كان قبيحا في كتاب الله عز وجل وفي سنة نبيه صلى الله عليه واله وسلم - 00:53:31
يبقى ليس هناك احد ولو كان ملكا لو كان ملكا لا يعصي ليس هناك مخلوق سواء كان ملكا او كان بشرا يستغني عن هداية الله تبارك وتعالى عشان كده جاءت الاية قل لو كان في الارض ملائكة - 00:53:48

مش بشر لهم شياطين ونفس امارة بالسوء والكلام ده لا ملائكة لا يعصون الله قط قل لو كان في الارض ملائكة يمشون مطمئنين لنزلنا عليهم من السماء ملكا رسولا اذ لا يستغني احد عن الله - 00:54:10

عشان كده جت لفزة مطمئنين هنا ليه؟ لان اصل الطمأنينة انما هي عمل الايه؟ عمل القلب. ولذلك الطب النفسي كله مختصر في نصف اية في كتاب الله الا بذكر الله تطمئن القلوب - 00:54:32

انفعال الجوارح ده سببه اضطراب القلب. هو اللي مكتئب ده. او عنده مرض نفسي زي ما بيقولوا. اول ما بيهيج بيكسر الدنيا يمسك النيش يكسره والازايز يكسرها والبتاع يقلبه والترابيزة مش عارف ايه ويضرب اخوه ويمسك السكينة ويجري ورا فلان وعلان ده كله ليه - 00:54:53

الجوارح دي وعينيه اللتان تدوران كالمحجر في ده كله سببه ايه؟ المضغة ده هذه المضغة قلب المضطرب اذا هذا القرض القلب كان موصولا بالله سكن فتسكن الجوارح تبعا لذلك فالطب النفسي كله في نصف اية في كتاب الله عز وجل - 00:55:10

فانا بقول لاي مكتئب اي مريض نفسي علاجك في هذه الاية مش سكتك تروح للاطباء النفسانيين. معلش هناك اطباء نفسانيون مرضى هم نفسهم عايزين طبيب نفسي اول ما يروح له مكتئب يقول له ما حبتش قبل كده ولا ايه؟ قفل آآ طول عمرك - 00:55:37

على ما بتفتحش مزيكا كده وتوطي اللمبة شوية وتقعد تسمع كلاسيك كده وحاجات كده موسيقى تهدي اعصابك يدله على محارم الله يجرؤه على ان ينتهك محارم الله ويدي له كم كبسولة والكلام ده يفضل مسطول - 00:56:04

ويسموها ايه؟ مهدئات معناها مخدرة يسميها مهدئة الناس الولد لسه مكسر الدنيا وقالب مش عارف ايه ومكسر الازاز وعامل البتاع ده خدوه وبتاع ادوا له برشامتين الواد بقى قاعد ساكن كده يقول لك يا سلام! العلاج جاب نتيجة. لا ما جابش - 00:56:29

ما فيش نتيجة ولا حاجة مسطول ادي كل الطبيب الدكتور ده قدر يعمله مسطول طب هل من مصلحة المريض يفضل يظل مشكوما ولا لازم يفوق عشان يعرف حياته هتمشي ازاي - 00:56:46

انا انصحك عندك اكتئاب عندك مرض نفسي عليك بعالم رباني يصلك بالله اذا وصلك بالله انتهت مشاكلك الا بذكر الله تطمئن القلوب. يبقى يبقى القلب الاطمئنان ده عمل القلب. اول ما يدخل القلب اطمئنان من اي نوع بقى - 00:57:03

سواء كان آآ موجبا او كان سلبيا ما اهل الدنيا الذين هم اهلها مطمئنون تماما اليها فسكن قلبهم شوف الاية ان الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا واطمأنوا بها - 00:57:31

والذين هم عن اياتنا غافلون اولئك مأواهم النار بما كانوا يكسبون فالدنيا مذمومة على كل الاصعدة انما تأخذ منها بلاغك لما تكون الدنيا بهذه المثابة هل يجوز لعاقل ان يطمئن اليها - 00:57:57

قال لك لا طب ايه الحل الحل فيما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث الحل كن في الدنيا كأنك غريب ادي الحل لو انت عايز تنجو هو ده الحل - 00:58:23

لكن قد يأنس الغريب في دار الغربة والمطلوب الا تأنس بالدنيا ياما ناس جم من البلاد وسكنوا في بلاد اخرى يعني مسلا القاهرة ديت القاهرة دي تقريبا سكانها الذين ولدوا فيها ونشأوا فيها حفنة قد كدهو - 00:58:49

وبقية السكان فيها جاءوا من كافة انحاء مصر طب انسوا ولا لا؟ اه انسوا عايشين حياتهم مبسوطين ولا لا؟ اه بل بالعكس الواحد منهم اذا ذهب الى داره التي ولد فيها - 00:59:16

واذا ذهب الى ملاعب صباه يشعر بشيء من الغرب برغم ان ابوه وامه واعمامه واخواله والكلام ده موجودين في البلد الا انه ما بيسرعش الا اذا رجع المكان اللي جنبيه الجيران اللي عارفهم وآآ اصحابه واصدقائه وشغله - 00:59:34

فقد يأنس الغريب في دار الغربة وانما قال النبي صلى الله عليه وسلم لك كن غريبا حتى لا تأنس ايه الحل قال لك اه دي افة كونك تأنس في دار الغربة هذه آفة - 00:59:53

انا عايزك تبقى مستوحش مستوحش قلقان الان ما انتش عارف تقعد فقال عليه الصلاة والسلام او عابر سبيل او هنا ليست للتخيير يعني يا تبقى غريب يا تبقى عابر سبيل لا - 01:00:14

او هنا للاضراب كأنما قال لك كن في الدنيا كأنك غريب لا لا لا بل عابر سبيل اي لا تكن غريبا كأنما اضرب عن المعنى الاول. ادي معنى لما بنقول او هنا للاضراب - 01:00:40

كأنك اضربت وتركت المعنى الاول لمعنى جديد تريد ان تؤسسه وهذا كقول الله تبارك وتعالى وما امر الساعة الا كلمح البصر او هو اقرب او هنا بمعنى بل وما امر الساعة الا كلمح البصر بل هو اقرب - 01:01:03

من لمح البصر فبقى حصل اضراب عن المعنى الاول وترك له عشان نؤسس المعنى التاني وهذا كقول الله تبارك وتعالى ايضا وارسلناه الى مئة الف او يزيدون. او هنا بمعنى بل - 01:01:31

وارسلناه الى مائة الف بل يزيدون يبقى خلاص كده كن في الدنيا كأنك غريب لأ اضربنا عن هذا المعنى وتركناه لان الغريب قد يأنج في دار الغربة والمشكلة الانس. ان تأنس - 01:01:51

ما يسمى بالف العادة من كتر ما الفت الفت الشيء خلاص سكن قلبك اليه لكن كن عابر سبيل مين بقى هو عابر السبيل قال لك عابر السبيل الرجل الذي يجتاز الطريق طالبا وطنه - 01:02:10

ادي عابر السبيل مسافر يعني اذا ادركه الليل ينصب الخيمة بتاعته يحط جسمه ينام كاغفاءة الطائر وبعدين يقوم لامم الخيمة ولامم شغله حاطه على اكتافه ويواصل السير حتى يصل الى وطنه - 01:02:39

بالله عليك لو في واحد عابر سبيل عارف انه مسافر والسكة دي مجرد ممر ومعه فلوس ممكن يقوم جاي كده في حتة ارض ويوم بانيها ومأسسها وعامل بقى رخام وعامل سيراميك وفارش مش عارف سجاجيد والكلام ده عشان يسيبها ويمشي - 01:03:00

رأيتم عاقلا فعل هذا ده انت لما بتسكن في شقة مفروشة والحنفية فتفضل تخر ميه انت ما بترضاش تجيب لها جلد لو لقيت ان المحارة وقعت وآآ النقاشة بتقشر ما بترضاش تعملها - 01:03:21

ولا تحط فيها فلوس ليه؟ يقول لك اصل مش مكان مش ماسكني اما يبقى لي سكن تمليك اعمل فيه الكلام ده طب ما تتعامل بنفس هذا المنطق وانت تتعامل مع الدنيا تتعامل بنفس هذا المنطق - 01:03:48

انما مثلك كمثل سيد ارسل عبده الى بلد اخر ليقضي له حاجة وقال له اذا قضيتها فاتني فليس للعبد شغل الا ان يفعل ما امره سيده ثم يرجع الى مكانه مرة اخرى - 01:04:08

هي دي الدنيا وضعنا فيها ابتلاء واختبارا ومردنا الى الدار التي لا تنفد في الاخرة يبقى لما الانسان يعمر في الدنيا كأنه لن يموت هذا الانسان يحتاج ان ينبه فاذا تنبه قبل الموت فهذا مما اراده الله له من الخير - 01:04:36

يبقى القصد من الحديث لاستيحاش تبقى مستوحش ما تبقاش مطمئن لان قلنا ان المطمئن يخلد الى الارض ويجعلها دار مستقر ومش ده المطلوب فالرسول عليه الصلاة والسلام لما قال لعبدالله بن عمر كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل - 01:05:05

فهمها ابن عمر واراد ان يبينها لك لان في بعض الناس يقول لك مش فاهم يعني ازاي ابقى عابر سبيل فبينها ابن عمر رضي الله عنه عنهما بكلامه الذي اتى بعد الحديث. قال - 01:05:31

اذا امسيت فلا تنتظر الصباح ما هو انت ماشي ممكن وانت نايم لاي آآ معنا من المعاني خطر لك تقوم تمشي اذا امسيت لعله لا يأتي عليك الصباح وانا اعرف رجلا رحمة الله عليه - 01:05:49

كنا في شهر طوبى كات بقى يعني عك بل برد شديد ومطر شديد دخلت عليه في المحل اه قبل العصر بساعة تقريبا سلمت عليه وقعدت معه خمس دقايق وبعدين ببص كده جنبي لقيت ايه - 01:06:13

اه بطاطين فبقول له ايه البطاطين دي؟ قال لي ده بطاطين اسباني الوبرة بتاعتها طول كده هو يا اخي الدنيا برد حدثت بها الليلة تمام والله يا اخوانا بعد صلاة العشاء كان في قبره - 01:06:38

ما ادفاش بها ولا حطاها على جسمي بعد صلاة العشاء انا سبته من هنا مات بعد العصر بحوالي نصف ساعة على ما هيئوه والكلام دهوت دفنوه بعد العشاء فاذا امسيت - 01:07:00

فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك العبد العاقل لما يلاقي عنده نشاط يشتغل عشان يوفر يعمل

وفر يعني لما يلاقي عنده نشاط ليه سترد عليه لحظات فتور - 01:07:18
يبقى دي تعوض دي انا دلوقتي مسافر وشفر طويل امشي على مهلي ليه طب ما امشي امد الخطى ليه؟ لان انا مش ضامن مراحل الطريق. ممكن اتعطل ممكن الدابة اللي انا ركبتها يحصل لها اي عطب - 01:07:43
يبقى النص ساعة اللي انا اجتهدت وجبتها بدري لو راحت مني فيما بعد يبقى كأني عوضت كأني ماشي بطريقة آآ مستوية يبقى الانسان اي انسان عاقل يعلم ان العبادة في الشباب والصحة - 01:08:03
كما كانت حفصة بنت سيرين تقول كانت تقول يا معشر الشباب اعبدوا الله بالشباب فاني رأيت العبادة في الشباب لما بيكبر البني ادم بتديله الامراض ضهره بيوجعه ورجليه بتوجعه وعنده خشونة في الركب عنده تصلب شرايين عنده مش عارف زبحة عنده بتاع عنده الكلام ده. نفسه يصلي ومش عارف - 01:08:20
نفسه يطلع علشان يشهد الجماعة ومش عارف فيا ما ضيع صلاة الجماعة لو كت صليت مسلا جماعة وكنت وكنت حريصا على هذا كنت تصوم وانت صحيح تصوم تطوعا ثم مرضت - 01:08:45
خد البشرى دي حديث ابي موسى الاشعري الذي رواه البخاري صلى الله عليه وسلم قال اذا مرض العبد او سافر كتب الله عز وجل له ما كان يعمله صحيحا مقيما - 01:09:04
وهو صحيح ما فوتش ولا صلاة جماعة مرض مش قادر ينزل من البيت كل صلاة يصليها في بيته يأخذ ثواب الجماعة ده منصوص الحديث اذا سافر العبد ما بيشهدش الجماعة بيصلي في بيته عشان مسلا بيصلي قصر ولا حاجة - 01:09:24
يأخذ في بيته وهو يصلي القصر يأخذ ثواب الجماعة اذا كان العبد دائم الصوم في زمان شبابه وقدرته ثم جاء له من عارض او غيره فلم يستطع ان يصوم كتب له اجر الصيام - 01:09:48
وهكذا كل عمل من اعمال البر كان يفعله العبد وهو متمكن ثم عجز فان الله عز وجل يوفيه ذلك يبقى الانسان العاقل وهو صحيح يعمل ويجد في العمل. ليه؟ ستأتي فترضعت لن يستطيع ان يعمل مثل هذا العمل. ده معنى كلام ابن عمر وخذ من صحتك - 01:10:11
لمرضك ومن حياتك لموتك. ليه؟ لان الحياة الدائمة الباقية انما هي التي تأتي بعد الموت. يبقى شيئا الشيء الاول انني امس في قناة الحكمة سألني سائل آآ فقال قال الله عز وجل للنبي صلى الله عليه وسلم ولا تصلي على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره. اللي هم جاءوا المنافقين يعني - 01:10:34
فكيف صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على عبدالله بن ابي بن سلول فحصل نوع من الخلط في اجابتي وانا حسيت باللخبطة دي في اثناء الكلام بس في الاخر يعني - 01:11:07
ولذلك اردت ان اتراجع فلم اتراجع اه ولم اوضح المعنى توضيحا كاملا وخشيت حقيقة ان اموت او ان يحال بيني وبينكم ولا يكون الجواب واضحا. يعني كان المتبع يعني انني قلت هذا الكلام في قناة الحكمة سانتظر الاسبوع القادم - 01:11:22
في وقت برنامجي زهر الفردوس يوم التلات واقول الكلام ده حيث ايه؟ حيث وقع ايه؟ الخطأ او وقع الخلط. لكن الحقيقة خشيت ان اموت. وليلة امس كنت تعبان وقلت بقى بيني وبين نفسي اول ان شاء الله ان انا اصل الى هنا بسلام انا هنبه على المسألة دي عشان ايه؟ حتى افك رقبتي - 01:11:41
اه خلاصة الامر ان النبي صلى الله عليه وسلم لما دعاه عبدالله ابن عبدالله ابن ابي ابن سلول وقال يا رسول الله تعالى فصلي على ابي وطلب يعني ثياب النبي عليه الصلاة والسلام ليكفن اباه فيها - 01:12:01
فذهب النبي صلى الله عليه وسلم ليصلي على عبدالله بن ابي بن سلول ليه؟ لانه في الظاهر يقول لا اله الا الله محمد رسول الله ولم ينه نهيا خاصا ان يصلي عليه - 01:12:24
فلما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يتقدم ليصلي عليه وقف عمر بن الخطاب رضي الله عنه امامه وقال اتصلي عليه؟ اتصلي على هذا المنافق قال نح عني يا عمر - 01:12:39

اني خيرت فاخترت وده من شفقته عليه الصلاة والسلام. اني خيرت فاخترت فداء الحامل للنبي عليه الصلاة والسلام ان يصلي علي. استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم - 01:12:56

فالسبعون هنا كانت على بابها عند النبي صلى الله عليه وسلم فلما صلى عليه صلى الله عليه وسلم نزل قوله تعالى ولا تصلي على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره. ونزل قوله تعالى استغفر لهم او لا تستغفر لهم - 01:13:23

فلن يغفر الله لهم غير السبعين دي خلاص دي النهاية استغفر او لا تستغفر حتى النبي صلى الله عليه وسلم قال لو اعلم اني لو زدت على السبعين ان يغفر الله لهم لزدت - 01:13:47

برغم ما ناله من اذى هؤلاء يبقى اذا الاية نزلت بعد صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه. ولذلك اه دي بقى من موافقات عمر ابن الخطاب من الايه؟ الامور التي نزل القرآن بموافقة عمر فيها - 01:14:04

حتى ان عمر كان يقول كما هو من حديثه في صحيح البخاري كان يقول ثم تعجبت بعد من جرأتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقف امامه؟ وكيف قال له كيف تصلي على هؤلاء - 01:14:29

حتى نزل القرآن بموافقة عمر في هذا. هو ده باختصار الجواب الفصل وهو واضح. لكن يعني حصل مني ايه؟ زي ما تقول لخبطة في الكلام فاردت ان ايه تبرأ من ذلك - 01:14:45

الشيء الاخير وهو انني منذ سنوات طويلة كلما قرأت في كتاب الله عز وجل اجد السمع مقدما على البصر في ايات القرآن قل من يرزقكم من السماء والارض ام من يملك السمع والابصار - 01:14:58

وهو الذي انشأ لكم السمع والابصار والافئدة. والذي جعل لكم السمع والابصار والافئدة ذهب الله بسمعهم وابصارهم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا. حتى في صفات الله عز وجل - 01:15:27

تأتي صفة السميع قبل البصير فكنت عايز افهم المسألة دي ليه الشمع دائما يأتي قبل البصر وكتير الاقي الشمع جنب العقل او بجانب القلب افلم يسيروا في الارض فتكون لهم قلوب يعقلون بها او اذان يسمعون بها - 01:15:47

ومنهم من يستمعون اليك افانت تسمع الصم ولو كانوا لا يعقلون فتلاقي السمع جنب العقل في جنب القلب او بجانب العقل والعقل مستقره في القلب فكنت عايز افهم لكن سبحان الله - 01:16:22

لا يفهم المرء المعنى احيانا الا اذا كان هناك مقتضى زي ما انا كنت لسه بقول من شوية حتى وقعت حادثة فانفك عني هذا الغموض الحادثة دي بتتلخص في بنت - 01:16:50

اخ لنا كانت حاملا مات الجنين في بطنها راحت علشان تعمل عملية تفريغ الدكتور اعطاها دواء خطأ ففقدت شمعها مات العصب السمعي كله لا تسمع صوت نفسها ولا صوت غيرها - 01:17:14

فحين اذ انكشف لي الغطاء الاعمى الذي فقد بصره مع شدة مصيبته حتى ان الله تبارك وتعالى قال كما في الحديث الالهي قال من ابتليته بأخذ حبيبتيه فصبر لم اجد له جزاء الا الجنة - 01:17:41

مع شدة مصيبة فقد البصر الا ان الاعمى عايش بيع عايش وبياكل وبيشرب وبيهزر وبيعمل اعماله ومفيش مشاكل ومنهم اناس مفوهون اذكياء القلب يطلع على المنبر يهز القلوب هزا ويتكلم في في المجالس - 01:18:03

تلاقي حسن المنادمة لكن فاقد السمع فقد الحياة قاعد زي الجدار مش عارف يتكلم ما فيش حوار هذا هو الذي حدث لهذه الفتاة واحد وعشرين سنة فقدت سمعها تماما ومات العصب السمعي - 01:18:26

قاعدة في البيت زي الطوبة عناء معنى. طبعا لو الانسان فقد السمع وهو لسه مولود عناء لا يعلمه الا الله لان الحمد لله دي تعلمت الكلام وتقدر تتكلم بس هتتكلم تقول ايه؟ ساكتة - 01:18:55

فقلت لابيها يعني الا تتكلم ما تتكلمش كده وتاخد وتدي قال لي لا ساكتة بس. مبحلقة كده هو واقفة ساكتة الخطاب كله بالكلام. بالكتابة حب يعمل لها عملية يزرع لها سماعتين - 01:19:13

والسماعتين دول لا تقومان بمقام عشر الاذن ولا عشر معشار الازن الشمعات دي يا دوب تعمل زبزبات عايزة بعد ما تركب السماعات

تعمل تدريب عشان تتدرب على الذبذبات ازاي تترجمها الكلام - 01:19:31
فتاخد لها عدة اشهر علشان تقدر بالزبزبات دي تفهم الناس بيتكلموا ازاي وهتعتمد اعتمادا كبيرا على البصر وحركة الشفايف بالنسبة للمتكلم لما بيتكلم تقدر تشوف الشفايف وهي بتتحرك اللفز الحرفي ده ايه بيقول ايه مع الزبزبات تقدر تعيش - 01:19:51
وتقدر تسمع انا تذكرت كلام ابن سيرين لما جاله واحد مرة يشتكي الفقر فقال له ابن سيرين اترضى سمعك بمائة الف ترضس تبقى اطرش اصم وتاخد مية الف؟ قال له لا - 01:20:14
قال اترضى بصرك بمائة الف قال له لأ قال له لسانك قاعد يعد له النعم اللي هو فيها كل ده والراجل يقول له لا لا فقال له اراك جئتني بمئين الوف - 01:20:36
بشكوا الفقر معك مئون الوف مئات الالوف بعبارة عن مال مختزن في هذه العافية وجئتني تشكو الفقر الحقيقة انكشف لي الامر بعد المسألة دي وعلمت ان السمع هو الحياة فانا الحقيقة - 01:20:54
اردت ان اخاطب اهل الخير ان العملية لما راح علشان يشوف تكاليفها لا تتكلف في حدود تلتميت الف تف سماعة قد كده عشان تعرف وعشان اه اعرف انا كمان قبلك - 01:21:19
النعم التي نرفل فيها واي واحد بيشتكي من صداع ولا بيشتكي من تنميل ولا بتاع فاكر ان ما فيش واحد في الدنيا متألم غيره. لا والله هناك اناس لو نظرت اليهم - 01:21:41
لسجدت لله شكرا على النعمة التي انت فيها ولو كنت تزحف على بطنك فالعملية باهظة الحياة التكاليف فانا يعني ارجو فمن اهل الخير جزاهم الله خيرا ان هم يعني يمدوا يد المساعدة لهذه البنت - 01:21:56
ويرد اليها الحياة لان السمع كما قلت لكم السمع هو الحياة يرد لها الحياة مرة اخرى فلعله ان تطول بها حياة احنا مش عارفين اجلها امتى ممكن البنت دي تعمر الى مية سنة. لا احد يدري - 01:22:18
وهي ابنة عشرين ربيعا او يزيد قليلا فتقضي حياتها كلها بلا سمع انا ارجو من اخواننا اهل البر ومن اهل الخير ان يتكفلوا بهذه المسألة وان يردوا الحياة الى هذه البنت ومثيلاتها - 01:22:39
وانا كما قلت عندي يعني حالات كثيرة جدا وقلت في هذا المقام قبل ذلك عندي حالات كثيرة جدا وانا مغتبط شديد الاغتباط بهذا الانفعال من الجماهير هذه الامة ملآنة بالخير - 01:23:01
ولكنها تحتاج الى من يستخرج هذا الخير استجابات الدكاترة سواء كانوا الاساتذة في الجامعات على اختلاف درجاتهم العلمية او الذين لم يرتفعوا لهذا المستوى العلمي اه كانت استجابة رائعة يعني يوم ما قلت هذا الكلام - 01:23:24
وانا اه متعود الحقيقة عندما ارجع الى بلدي انا لا اقود السيارة انما يقودها اخي او اه اه اخ معنا ايضا وانا لا اقول في هذا اليوم انا الذي قودت السيارة - 01:23:48
الى بلدي. ليه لان كل واحد منهم كان التليفون على ودنه عمال يكتب اسماء الدكاترة وعناوين العيادات وارقام التليفونات وكل واحد ابعث لي بأي عدد من المرضى انا والله يعني - 01:24:04
اه كنت امسح الدم عن عيني لابصر طريقي وانا ماشي بالليل من هذا الشعور الجارف وهذا الخير المخبوء المدفون في هذه الامة فانا عارف ان في اهل خير وحتى الان لا زال ناس بيتصلوا وما خذلونا بحمد الله يعني ما اتصلت بواحد منهم وقلت ليس - 01:24:26
فيك الحالة الفلانية فخذلنا قط. الحمد لله. وجزاهم الله خيرا وانا يعني على حسن الظن بكم باي حالة من الحالات انا اندب اليها ارجو ان يكون في يعني اخواننا من المسلمين من ينفعل لها ومن نفس عن مسلم كربة - 01:24:54
من كرب الدنيا نفس الله عز وجل عنه كربة من كرب يوم القيامة وانا يعني هديكم رقمين آآ للتليفونات تتصلوا على هذه الارقام. الرقم الاولاني صفر عشرة. خمسة اتنين وعشرين خمستاشر سبعة واربعين. والرقم التاني عشرة - 01:25:12
واحد ستة واحد صفر تلاتة تلاتة خمسة ممكن اعيد الارقام مرة اخرى. الرقم الاولاني اه صفر عشرة اه وارجو ان اخونا عبد الحميد لو يقدر ينزلهم على الشاشة طيب جزاك الله خيرا. صفر عشرة - 01:25:33

آآ خمسة اتنين وعشرين خمستاشر سبعة واربعين والرقم التاني صفر عشرة اه واحد ستة واحد صفر تلاتة تلاتة خمسة وانا رقمي اللي هو اخوانا بيشتكوا ان انا ما بردش عليه يعني ما انا برد كتير قوي. صفر عشرة - 01:25:50

اه خمسة تمانية تمانية صفر واحد ستة ستة فممكن اي حد اما يخاطب الرقمين دول او يبعت لي رسالة على آآ يعني آآ الهاتف بتاعي ان هو على استعداد انه يساعد سواء في هذه الحالة او يساعد في اي حالات اخرى من الحالات التي نحن نحتاج الى اخواننا المحسنين - 01:26:09

الموسرين وانا اقول لكم ان ان الغني ان الغني يستطيع ان يجري في مع في مضمار العالم الغني يستطيع ان يجري في مضمار العالم كما قال صلى الله عليه واله وسلم - 01:26:31

لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله علما فهو يعلمه الناس ورجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق على هلكته اي ان هذا الرجل الغني يهلك ما له - 01:26:52

يعني لا ينفق كده الهوينة. لا ده من شدة انفاقه كانما يهلك المال من شدة انفاقه كانما يهلك المال سلطه اي سلط المال على هلكة المال ولكن قال في الحق. ولكن قال في الحق - 01:27:13

ولا يستطيع ان يقول هذا في الحق آآ الا اذا كان عالما او مرتبطا بعالم اه والله يعني اه هل اه ان يجوز لنا ان نشوف الرسالة المبشرة اللي جاية لنا دي - 01:27:35

هل نتبرع لهذه الفتاة الان من فاعل خير بعشرة الاف جنيه؟ جزاه الله خيرا ان هذا خير البر عاجله جزاه الله خيرا ولعل الله عز وجل ان يدفع عنك بهذا من الافات - 01:28:03

آآ ما يعني آآ ما يكون مخبوءا وانك لا تعرفه. وكما يقول اهل العلم دائما ان السبب من القدر ما يفهمش حد من كلامي انه كان هيصاب بمصيبة وبعدين آآ دفع فارتفعت المصيبة لا - 01:28:17

كان سيصاب بمصيبة قدرها الله وقدر الله ان يسمع كلامي ليدفع هذا المال فجعل المال سببا لدفع القدر. فالسبب من القدر هم الاتنين من القدر ما قدره الله عز وجل - 01:28:35

وما سببه الله عز وجل لدفع القدر كما قال ابو خزامى في حديث في سنن ابي داوود لما قالوا يا رسول الله ارأيت ادوية نتداوى بها ورقى نسترقيها اترد من قدر الله شيئا؟ قال هي من قدر الله - 01:28:54

اي ان هذه الادوية اللي انت اخدتها دي دي من قدر الله. اوعى تفصل بين السبب والقدر تقول لو ما كانش خرج ما كانش مات لا كان لازم يخرج عشان يموت - 01:29:14

لان السبب لا ينفك عن الايه؟ عن القدر. زي واحد اصيب بداء عضال فقدر الله سببا لرفع هذا الداء العضال. فالسبب هذا من القدر ايضا. قدره الله عز وجل ليدفع به - 01:29:28

فكما قال عمر ابن الخطاب رضي الله عنه نفر من قدر الله الى قدر الله. والله تبارك وتعالى اسأل ان يدفع عنا آآ ما يؤذينا في الدنيا والاخرة وان يسبل علينا وعليكم ستره الجميل. انه ولي ذلك والقادر عليه. اقول قولي هذا - 01:29:42

واستغفر الله العظيم لي ولكم. واسأل الله تبارك وتعالى ان يجعل ما قلته لكم وما سمعتموه مني زادا الى حسن المصير اليه وعتادا الى يمن القدوم عليه. انه بكل جميل كفيل. وهو حسبنا ونعم الوكيل. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 01:30:03

محمد والحمد لله رب العالمين - 01:30:23